الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5150 | الأحد | 15 شوال 1446 هـ | 13 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

### كاتس: عملياتنا ستتوسع في كل أنحاء غزة

# «حماس» لإسرائيل: إطلاق الرهائن مقابل وقف الحرب

من تسليم الأسرى الإسرائيليين في غزة في فبراير 2025

قوات إسرائيلية في غزة

«وكالات» : بعدما توجه وفد من حماس إلى القاهرة من أجل بحث التهدئة، على وقع القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أعلنت الحركة عن شروطها.

فقد اشترطت الحركة، أمس السبت، في بيان عبر صفحتها في تليغرام، أن وقف الحرب سيكون مقابل إطلاق الرهائن.

كما أضافت أن كل يوم تأخير يعني مزيدا من القتلى المدنيين بغزة، وكذلك مصير مجهول للرهائن.

ورأت أن الدعوات تتصاعد داخل إسرائيل لوقف الحرب وتحرير الأسرى، مشددة على مسؤولية نتنياهو عن إدامة الحرب وعن معاناة الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أيضا على أن «أطفال غزة والأسرى هم ضحايا طموحات نتنياهو للبقاء في الحكم، وللهروب من المحاكمة»، بحسب البيان.

كذلك اعتبرت أن المعادلة واضحة، وتكمن بإطلاق الأسرى مقابل وقف الحرب، لافتة إلى أن العالم يقبلها ونتنياهو يرفضها.

أتى ذلك بعدما قال مصدر مطلع في حماس، أمس السبت، إن وفدا مؤلفا من قادة كبار في الحركة توجّه إلى القاهرة لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين حول الهدنة.

كما أعرب عن أمله في أن يحقق اللقاء تقدما حقيقيا للتوصل لاتفاق لوقف الحرب ووقف الحرب وانسحاب القوات الإسرائيلية الكامل من غزة، وفق ما أفادت وكالة فرانس برس.

وكان مسؤولون إسرائيليون أفادوا، الجمعة، بأن تل أبيب والقاهرة تبادلتا مسودات بشأن المقترح المصري حول غزة، وفق ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية.

كما رأوا أن «هناك إمكانية لتحقيق تقدم في المحادثات حول غزة».

بدوره أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى حصول تقدم في المفاوضات حول إطلاق الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في القطاع الفلسطيني، لافتا إلى أن بلاده تتواصل مع إسرائيل والوسطاء.

كذلك كشف مبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف أن التوصل لصفقة مع حماس مسألة أيام فقط.

لكن رغم المشاورات الجارية عبر الوسطاء (مصر وقطر والولايات المتحدة) خلف الكواليس، يواصل الجيش الإسرائيلي غاراته على القطاع الفلسطيني المدمر، مخليا العديد من المناطق وسط خطة من أجل إقامة مناطق عازلة في الشمال والجنوب.

فبعد شهرين من التهدئة بين حماس وإسرائيل، إثر الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد أشهر من المحادثات المضنية، وبدء سريانه في يناير الماضي، انهارت الهدنة في مارس الماضي. واستأنف الجيش الإسرائيلي هجومه العسكري في 18 من الشهر عينه (مارس 2025).

وكانت الهدنة الأخيرة أتاحت إطلاق سراح 33 أسيرا إسرائيليا، ثمانية منهم قتلى، مقابل نحو 1800 فلسطيني من السجون الإسرائيلية.

فيما لا يزال 58 إسرائيليا محتجزين في القطاع الفلسطيني، 34 لقوا حتفهم، وفق تقديرات الجيش الإسرائيلي.

من جهة أخرى بعد إكمال السيطرة على «محور موراغ» وتطويق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أمس السبت، أن نشاط الجيش سيتوسع «بقوة قريبا ليشمل معظم أنحاء غزة».

وقال في كلمة من غزة: «هذه هي اللحظة الأخيرة لإزالة حماس وإطلاق سراح جميع الرهائن وإنهاء الحرب»، مضيفا أن نشاط الجيش الإسرائيلي «سيتوسع بقوة قريبا إلى مواقع إضافية في معظم أنحاء غزة».

كما أردف أن نشاط الجيش الإسرائيلي «سيتوسع بقوة قريبا ليشمل معظم أنحاء غزة، وسيتعين عليكم إخلاء مناطق القتال».

فيما ختم قائلا: «سيتمكن المهتمون من الانتقال طوعا إلى مختلف دول العالم، وفقا لرؤية الرئيس الأمريكي التي نعمل على تحقيقها».

أتى ذلك بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي، بوقت سابق أمس، أن قواته أكملت السيطرة على «محور موراغ» وتطويق مدينة رفح جنوب غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في منشور على حسابه في منصة «إكس»، إن قوات الفرقة 36 فتحت محور موراغ الذي يقسم جنوب قطاع غزة بين لواء رفح وخان يونس»، ودمرت مسارات أنفاق تحت الأرض إلى جانب بنى تحتية تابعة لحماس وأكملت تطويق رفح.

كما أضاف أن الجيش سيواصل بسط السيطرة على «محور موراغ»، وتنفيذ عمليات من شأنها تصفية عناصر من حماس وتدمير بنى تابعة للحركة في المنطقة.

يشار إلى أنه رغم المشاورات الجارية عبر الوسطاء (مصر وقطر والولايات المتحدة) حول غزة خلف الكواليس، يواصل الجيش الإسرائيلي غاراته على القطاع الفلسطيني المدمر، مخليا العديد من المناطق وسط خطة من أجل إقامة مناطق عازلة في الشمال والجنوب.

فبعد شهرين من التهدئة بين حماس وإسرائيل، إثر الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد أشهر من المحادثات المضنية، وبدء سريانه في 19 يناير 2025، انهارت الهدنة في مارس الفائت. واستأنف الجيش الإسرائيلي هجومه العسكري في 18 مارس.

وكانت الهدنة الأخيرة أتاحت إطلاق سراح 33 محتجزاً إسرائيلياً، 8 منهم قتلى، مقابل نحو 1800 معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية.

فيما لا يزال 58 إسرائيلياً محتجزين في القطاع الفلسطيني، 34 لقوا حتفهم، حسب تقديرات الجيش الإسرائيلي.

من ناحية أخرى فيما استهدفت الطائرات الحربية خيمة تأوي نازحين في منطقة المواصي، ما أسفر عن مقتل 3 مواطنين، كثفت القوات الإسرائيلية المتمركزة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة من القصف المدفعي على حي المنارة والأطراف الشرقية لحي قيزان النجار.

فقد واصل الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، العمليات العسكرية على القطاع.

وأفادت مصادر، بأنه نسف مربعات سكنية في مدينة رفح جنوب القطاع بهدف السيطرة على محور موارج الذي يفصل محافظة رفح عن باقي محافظات القطاع.

كذلك قصفت الدبابات التي تفرض سيطرة عسكرية المناطق على طول المحور بشكل متكرر.

وأوضحت أن الجيش الإسرائيلي واصل القصف المدفعي على حي الشجاعية بشكل مكثف بالتزامن مع طلبات الإخلاء لعدد من الأحياء، وسط اشتداد القصف على شمال القطاع في بيت لاهيا وجباليا.

يأتي هذا بينما تفاقمت معاناة سكان القطاع على المستوى الإنساني مع استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة لأكثر من ستة أسابيع.

وأعلنت مديرة الإعلام والتواصل في الأونروا جولييت توما، أن كل الإمدادات الأساسية على وشك النفاد.

كما أوضحت أن أسعار السلع ارتفعت بشكل كبير خلال الشهر الماضي منذ أن فرضت السلطات الإسرائيلية الحصار على قطاع غزة، مشيرة إلى أن هذا يعني أن الرضع والأطفال ينامون جائعين، وأن بدون هذه الإمدادات الأساسية، تقترب غزة كل يوم من الجوع الشديد للغاية.

إلى ذلك، كشفت وكالة الأونروا أن أكثر 400 ألف شخص نزحوا مرة أخرى منذ عودة الحرب في قطاع غزة منذ 18 من مارس الماضي.

# عراقجي: نود التوصل لاتفاق منصف ومتكافئ مع واشنطن

وزير الخارجية الإيراني مع نظيره العماني

«وكالات» : مع بدء المحادثات، أمس السبت، في العاصمة العمانية مسقط، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن هناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي بشأن المزيد من المفاوضات إذا خاضت أميركا المحادثات على أساس التكافؤ.

وأضاف «إذا كان الطرف المقابل قد دخل في المفاوضات من موقع التكافؤ، فهناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي يمكن أن يفضي إلى مسار تفاوضي»، وفق ما صرح به للتلفزيون الإيراني الرسمي.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن عراقجي نقل خلال لقائه نظيره العماني، بدر بن حمد البوسعيدي، موقف طهران ليتم نقله لاحقاً إلى الوفد الأمريكي.

وجاء في بيان الوزارة في قناتها على «تليغرام»: «تماشياً مع المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، نقل وزير الخارجية إلى وزير الخارجية العماني التوجهات والمواقف الرئيسية لإيران، لنقلها لاحقاً إلى الجانب الآخر».

وبدأت الولايات المتحدة وإيران، وسط ضغوط كبيرة، محادثات بشأن برنامج طهران النووي، مع تهديد دونالد ترامب بعمل عسكري في حال الفشل بالتوصل إلى صفقة جديدة.

وستكون هذه المحادثات الأعلى مستوى بهذا الشأن منذ انسحب الرئيس الأمريكي من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني في العام 2018 خلال ولايته الأولى.

ويرتقب أن يقود مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الاجتماعات خلف أبواب مغلقة في مسقط.

فيما ذكر التلفزيون الإيراني العام أن الوفد الإيراني وصل صباح السبت إلى مسقط، مشيرا إلى أن عراقجي التقى مسؤولين عمانيين.

وأعلن ترامب عن المحادثات بشكل مفاجئ قبل أيام قليلة خلال حديث أمام صحافيين في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

تأتي المحادثات بين الجانبين اللذين لا تربطهما علاقات دبلوماسية منذ عقود، عقب تهديدات متكررة بشن عمل عسكري من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران.

يذكر أنه وبعد انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق المبرم في 2015 بين إيران والقوى العظمى، تراجعت إيران عن التزاماتها تدريجيا.

ومطلع ديسمبر، أعلنت طهران أنها بدأت تغذية أجهزة طرد مركزي جديدة في موقع فوردو «ما من شأنه على المدى الطويل إحداث زيادة كبيرة في معدل إنتاج اليورانيوم المخصب عند مستوى 60 في المئة"، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في حين قدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الأخير أن إيران تمتلك 274,8 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة، معربة عن «قلق عميق».

ويبلوغها عتبة تخصيب عند مستوى 60 في المئة، تقترب إيران من نسبة 90 في المئة اللازمة لصنع سلاح نووي.

من جانبها، تسعى واشنطن لإبرام اتفاق جديد قبل أن تنتهي صلاحية آلية العودة التلقائية للعقوبات التي كانت جزءا من الاتفاق السابق، في أكتوبر المقبل.

# الحوثيون يطلقون مسيرتين نحو إسرائيل .. إحداهما سقطت بالأردن

صورة من الفيديو لسقوط المسيرة في منطقة ماعين بالأردن

«وكالات» : أطلق الحوثيون طائرتين مسيرتين نحو إسرائيل، وفق ما أفاد به المتحدث باسم الجماعة المدعومة من طهران.

وقال المتحدث باسم جماعة الحوثي، يحيى السريع، في بيان نشره عبر منصة إكس، إن الحوثيين استهدفوا هدفين عسكريين في إسرائيل، وذلك بطائرتين مسيرتين من نوع «يافا»، لكنه لم يذكر أن إحداهما سقطت في الأردن.

وأفادت مصادر أن مسيرة أطلقت من اليمن سقطت في منطقة ماعين الأردنية ولا إصابات.

كما أوضح أن المسيرة اليمنية سقطت في منطقة حرجية بالأردن غير مأهولة بالسكان.

من جانبها، أفادت القناة 12 الإسرائيلية باعتراض مسيرة من اليمن قبل دخولها الحدود.

بدورها، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، في بيان رسمي، عن سقوط طائرة مسيّرة مجهولة المصدر داخل الأراضي الأردنية، في منطقة ماعين بمحافظة مأدبا، وذلك بعد دخولها المجال الجوي الأردني، مساء الجمعة.

وأوضح مصدر عسكري مسؤول أن سقوط الشظايا الناتجة عن الطائرة تسبب في اندلاع حريق محدود في المنطقة الحرجية التي سقطت فيها، مؤكداً أنه لم يُسجل أي أضرار بالأرواح.

وأشار المصدر إلى أن الفرق المختصة من القوات المسلحة الأردنية والدفاع المدني تعاملت على الفور مع الحادث، حيث تم إخماد الحريق وبدء الكشف الفني في موقع السقوط للتحقق من طبيعة الجسم ومصدره.

يذكر أن جماعة الحوثي أعلنت، الاثنين الماضي، أنها استهدفت موقعا عسكريا في إسرائيل، وهاجمت مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر، بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي اعتراض طائرة مسيّرة أطلقت من الشرق.

وتشهد المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، ضربات شبه يومية تنفذها واشنطن، منذ أن أطلقت الولايات المتحدة حملة جوية ضدهم في 15 مارس لإجبارهم على وقف استهداف السفن التي يتهمونها بالارتباط بإسرائيل.

كما شن الحوثيون هجمات على السفن الحربية الأمريكية وعلى إسرائيل، قائلين إن ذلك يأتي تضامنا مع الفلسطينيين في غزة.

وبدأ الحوثيون استهداف سفن في البحر الأحمر وخليج عدن، وكذلك إسرائيل، بعد اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر 2023. وأوقفوا الهجمات بعد سريان الهدنة في القطاع في يناير.

وقطعت إسرائيل كل الإمدادات عن غزة منذ مطلع مارس، واستأنفت هجومها على القطاع الفلسطيني في 18 من الشهر نفسه، منهية بذلك الهدنة قصيرة الأمد.